الكلام علي الاول قال في المصباح عف عن الشي عفا من باب ضرب وعفة بالكسر وعفافا بالفتح كف عنه فهو عفيف انتهي
والتعفف هو الكف عن الحرام والسوال من الناس والله اعلم

حديث ان الله اذا رضي عن العبد اثني عليه قوله اثني عليه بضم الهمزة وسكون المثلثة وكسر النون والياء

حديث ان الله اذا اراد ان يهلك عبدا الخ قوله المقت قال في النهاية المقت اشد البغض انتهي وقال
في المصباح مقت مقتا من باب قتل ابغضه اشد البغض عن امر قبيح ومقت الي الناس بالضم مقاتة
فهو مقيت انتهي قوله خاينا قال شيخنا الخيانة ضد الامانة وقال في المصباح الخاين هو الذي خان ما جعل
امينا عليه انتهي قوله رجيما ملعنا الرجيم المرجوم فعيل بمعني مفعول اي مرجوم وملعنا بضم الميم وفتح
اللام وتشديد العين المفتوحة اي ملعونا والملعون المطرود قوله نزعت منه ربقة الاسلام بكسر
الرا وسكون الموحدة وفتح القاف قال في النهاية الربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة
او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به نفسه من عري الاسلام اي حدوده واحكامه
واوامره ونواهيه وتجمع الربقة علي ربق مثل كسرة وكسر انتهي والله اعلم

حديث ان الله تعالي اذا احب عبدا دعا جبريل الخ قال شيخنا تبعا للنووي قال العلما محبة الله
لعبده ارادته الخير له وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادته عقابه وشقاوته ونحوه
وحب جبريل والملايكة يحتمل وجهين احدهما استغفارهم له وثناوهم عليه ودعاوهم والثاني
علي ظاهره المعروف من الخلق وهو ميل القلب اليه واشتياقه الي الغاية وسبب ذلك كونه مطيعا لله
محبوبا له ومعني يوضع له القبول في الارض اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه انتهي والله اعلم

حديث ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم من بعده كذا بخطه وفي بعض النسخ مكتوب
علي الهامش بعد طعمة ثم قبضه ولعدها صح وفي الكبير بعد طعمة ثم قبضه وخرجه عن حم
دع ق ص فلعلها في غير رواية ابي داود وهي زيادة لا يختل المعني بحذفها ووجودها الايضاح
والتبيين قوله طعمة قال في النهاية والطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفي وغيره
وجمعها طعم انتهي اي انه زيادة علي حقه لعل المراد ما كان يصطفيه من الغنيمة قبل القسمة وكذا من
الفي قوله فهي للذي يقوم من بعده اي اذا مات فهي للذي يقوم بالامر من بعده قال ابن رسلان لم يقل
بهذا الا ابو ثور فانه قال كان الصفي وهو شي يختار من المغنم قبل القسمة كالجارية والثوب والسيف
ونحوها فكان للنبي صلي الله عليه وسلم قال ابن المنذر لا اعلم احدا سبق ابو ثور الي هذا القول وقال
اكثر العلما ان ذلك انقطع بموت النبي صلي الله عليه وسلم قلت وقد جا مفسرا في الحديث الذي رواه
الطبراني عن ابن عباس كما سياتي واوله ان الله جعل لكل نبي شهوة الحديث وفيه وان الله جعل لكل
نبي طعمة وان طعمتي هذا الخمس فاذا قبضت فهو لولاة الامر من بعدي انتهي والحديث يفسر بعضه بعضا

حديث ان الله

حديث ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها الخ واول مسنده كما في مسلم قال وحدثت
عن ابي اسامة وممن روي ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري قال انبانا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فذكره قال النووي قال المازري
والقاضي هذا الحديث من الاحاديث المنقطعة في مسلم فانه لم يسم الذي حدثه عن ابي اسامة قلت
وليس هذا حقيقة انقطاع وانما هو رواية مجهول وقد وقع في حاشية بعض النسخ المعتمدة قال
الجلودي حدثنا محمد بن المسيب الارغياني قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري بهذا الحديث عن ابي
اسامة باسناده انتهي ومعني الحديث ظاهر والله اعلم

حديث ان الله تعالي استخلص هذا الدين لنفسه الخ قوله الا السخا قال في المصباح السخا
بالمد الجود والكرم وفي الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو ساخ من باب علا والثانية سخا يسخي
من باب تعب قال الازهري اما السخا خالطها سخيا والفاعل سخ منقوص والثالثة سخو يسخو مثل قرب
يقرب سخاوة فهو سخي وتقدم الكلام علي حسن الخلق في قوله قريبا قال في المصباح زان الشي صاحبه
زينا من باب سار وازانه ازانة مثله والاسم الزينة وزينه تزيينا مثله والزين نقيض الشين والله اعلم

حديث ان الله اصطفي كنانة من ولد اسماعيل الخ قال النووي استدل به اصحابنا علي ان غير قريش
من العرب ليس بكفو لهم ولا غير بني هاشم كفوا لهم الا بني المطلب فانهم هم وبنو هاشم واحد كما صرح

حديث ان الله اطلع علي اهل بدر قال شيخنا قال القرطبي هذا خطاب اكرام وتشريف تضمن ان هولا
حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا ان يغفر لهم ما يستانف من الذنوب اللاحقة
ولا يلزم من وجود الصلاحية للشي وقوعه وقد اظهر الله صدق رسوله في كل من اخبر عنه بشي من ذلك
فانهم لم يزالوا علي اعمال اهل الجنة الي ان فارقوا الدنيا ولو قدر صدور شي من احدهم لبادر الي التوبة
انتهي وقال شيخنا ايضا قال ابن القيم في كتابه المسمي بفوايد شتي ونكت حسان اشكل علي كثير من
الناس معناه فان ظاهره اباحة كل الاعمال لهم وتخييرهم فيما شاوا منها وذلك ممتنع فقالت طايفة
منهم ابن الجوزي ليس المراد اعملوا الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته
قال ويدل علي ذلك شيان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه قوله سا غفر لكم والثاني ان كان يكون
اطلاقا في الذنوب ولا وجه لذلك وحقيقة هذا الجواب اني قد غفرت لكم بهذه الغزوة ما سلف من
ذنوبكم لكنه ضعيف من وجهين احدهما ان لفظ اعملوا ياباه فانه للاستقبال دون المضي وقوله قد
غفرت لكم لا يوجب ان يكون اعملوا مثله فان قوله قد غفرت تحقيق لوقوع المغفرة في المستقبل كقوله
اتي امر الله ونظايره والثاني ان نفس الحديث يرده فان سببه قصة حاطب وجسه علي النبي صلي الله
عليه وسلم وذلك ذنب واقع بعد غزوة بدر لا قبلها وهو سبب الحديث فهو مراد منه قطعا فالذي يظهر

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)